هذي بلاد العُرب ترجعُ بعدما قطعَ الفِراقُ أواصِرَ المحرومِ

المقصود: المحرّرُ

البيان: بدل من اسم الإشارة المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

من بلادي: جار ومجرور

نعمةٌ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم وهنا يتم المعنى، لكن لو قلنا (هذا المحررُ)، فقط لا يتم المعنى ، ولا يتم إلا بالخبر نعمة.

ولو قُلنا:

٢ هذي بلادُ العُرب ترجعُ. . . يتم المعنى بـ هذى بلادُ العُرْبِ

هذي: اسم إشارة في محل رفع مبتدأ

بلادُ: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

العُرب: مضاف إليه مجرور. .

ولو اكتفينا بهما دون غيرهما؛ لتمّ المعنى. وما بعدهما تُطبق عليه القاعدة: الجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف أحوال.

جملة (ترجع) في محل نصب حال

فالحال بعد استيفاء الجملة رُكنيها من : (فعل وفاعل) أو (مبتدأ وخبر)؛ لذا نتوصل من خلال ما سبق إلى أن المعرّف بأل وحدَه هو الذي يكونُ بدلاً من اسم الإشارة.(١)

أما إن كان مجرداً منها فهو خبر. ويستثنى من هذه القاعدة:

هنا: ثَمّ،

---

(١) الكامل في النحو والصرف، الجزء الأول، ص١٧٤، ١٥٠.